

Final Project 1 (MGM 496 - PMG496)

أثر التحول الرقمي على تعزيز كفاءة العمليات الإدارية في الشركات

نموذج المشروع المقترح (التكليف الثاني)

اسم الطالب	ماجد غلام محمد
الرقم الجامعي	٢٠٢١٢٠٥٨٠٦
المستوى الدراسي	المستوى الثاني - عام 2026
نوع العمل	مشروع تخرج - 1
تحت إشراف	عضو هيئة التدريس بكلية الإدارة

جدول المحتويات

الموضوع	الصفحة
1. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة	3
1.1. المقدمة	3
1.2. مشكلة الدراسة	3
1.3. أهمية الدراسة	4
1.4. أسئلة الدراسة	4
1.5. أهداف الدراسة	4
1.6. فرضيات الدراسة	4
1.7. نموذج الدراسة	5
1.8. منهجية الدراسة الدراسة الميدانية والمخطط	5
2. الفصل الثاني: الدراسات السابقة	6
2.1. قائمة المراجع	7

1. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1.1. المقدمة

يعد التحول الرقمي الركيزة الأساسية للمنظمات المعاصرة في ظل التنافسية العالمية المتزايدة، حيث يسهم بشكل مباشر في تحسين جودة الأداء الإداري وتقليل التكاليف التشغيلية. تهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على الآليات التي يمكن من خلالها للتقنيات الحديثة إعادة هيكلة العمليات الإدارية التقليدية لزيادة كفاءتها وفعاليتها. ومع التطور التقني المتسارع، أصبح من الضروري فهم العلاقة الوثيقة بين الأدوات الرقمية وبين تحسين سرعة اتخاذ القرار داخل بيئة العمل. ومن هنا، يبرز دور هذه الدراسة في تقديم إطار عملي يساعد الإدارات في تبني هذه التحولات لمواجهة تحديات العصر. وفي نهاية المطاف، تسعى هذه الدراسة إلى تقديم توصيات عملية تسهم في تعزيز كفاءة المنظمات عبر الرقمنة الشاملة لعملياتها.

1.2. مشكلة الدراسة

تعد عملية التحول الرقمي تحدياً استراتيجياً تواجهه المنظمات المعاصرة، حيث تكمن المشكلة في الفجوة بين الأساليب الإدارية التقليدية القائمة على الإجراءات اليدوية وبين متطلبات السرعة والدقة في بيئة الأعمال الرقمية، مما يؤدي إلى هدر في الوقت والموارد وانخفاض في كفاءة العمليات الإدارية.

1.2.1. فجوات على المستوى النظري

وجود ندرة في الدراسات التي تربط بين النظريات الإدارية التقليدية ومتطلبات التحول الرقمي الحديثة في بيئة الأعمال المحلية.

1.2.2. فجوات على المستوى التطبيقي

ضعف في التطبيق الفعلي للأنظمة الرقمية في الشركات، مما يسبب بطئاً في إنجاز المهام الإدارية وتكرار الأخطاء البشرية في سير العمل. وينتهي هذا الجزء بالسؤال الرئيسي: "ما أثر تطبيق التحول الرقمي على كفاءة وفعالية العمليات الإدارية في الشركات؟".

1.3. أهمية الدراسة

على المستوى النظري:

تكمن الأهمية النظرية للدراسة في إثراء المكتبة الإدارية بنماذج حديثة حول التحول الرقمي، وتقديم إطار مفاهيمي يربط بين تقنيات الرقمنة وكفاءة العمليات الإدارية في بيئة الأعمال المعاصرة.

على المستوى التطبيقي:

تتمثل الأهمية التطبيقية في مساعدة المديرين وصناع القرار على تحديد الفجوات في إجراءاتهم الحالية، وتقديم توصيات عملية لبنى الأدوات الرقمية التي تسهم في زيادة الإنتاجية، وتقليل التكاليف التشغيلية، والحد من الأخطاء البشرية.

1.4. أسئلة الدراسة

- ما أثر تطبيق استراتيجيات التحول الرقمي على كفاءة العمليات الإدارية في الشركات؟
- كيف تسهم الأدوات الرقمية في تقليل التكاليف التشغيلية وتحسين سرعة اتخاذ القرار؟

1.5. أهداف الدراسة

- التعرف على واقع تطبيق التحول الرقمي في الشركات وتأثيره على الأداء الإداري.
- تحديد المعوقات التي تواجه المنظمات أثناء عملية التحول الرقمي.

1.6. فرضيات الدراسة

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تبني تقنيات التحول الرقمي وزيادة كفاءة العمليات الإدارية.
- يوجد أثر إيجابي لتطبيق الأدوات الرقمية على سرعة ودقة اتخاذ القرارات الإدارية.

1.7. نموذج الدراسة

يتمثل نموذج الدراسة في العلاقات المفترضة بين المتغيرات التالية:

- **المتغير المستقل:** التحول الرقمي (ويشمل: البنية التحتية الرقمية، البرمجيات الإدارية).
- **المتغير التابع:** كفاءة العمليات الإدارية (وتشمل: سرعة الإنجاز، خفض التكاليف، الدقة).

1.8. منهجية الدراسة والدراسة الميدانية

منهجية الدراسة المتوقعة:

تعتمد الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، كونه المنهج الأكثر ملاءمة لطبيعة الدراسة التي تسعى إلى وصف وتحليل ظاهرة التحول الرقمي وتأثيرها على العمليات الإدارية في الشركات، من خلال جمع البيانات وتفسيرها للوصول إلى استنتاجات علمية.

الدراسة الميدانية المقترحة (مكان التطبيق):

تتمثل الدراسة الميدانية في توزيع استبانة إلكترونية تستهدف الموظفين والإداريين في الشركات المختارة، وذلك للحصول على بيانات أولية مباشرة تعكس واقع تطبيق تقنيات التحول الرقمي وقياس مدى مساهمتها في تحسين كفاءة العمليات الإدارية داخل بيئة العمل.

مخطط المشروع المقترح:

يتضمن مخطط المشروع هيكلًا متكاملًا مقسمًا إلى فصلين رئيسيين، حيث يتناول الفصل الأول الإطار العام للدراسة بمقدمتها ومشكلتها وأهميتها، بينما يركز الفصل الثاني على الدراسات السابقة والمتغيرات المرتبطة بالبحث، بالإضافة إلى قائمة المراجع النهائية.

2. الفصل الثاني: الدراسات السابقة

2.1. المقدمة

يهدف هذا الفصل إلى استعراض الأدبيات والدراسات السابقة التي تناولت التحول الرقمي وأثره على الأداء الإداري، وذلك لتوفير إطار نظري يستند إليه البحث في تحليل العلاقة بين متغيراته.

2.2. المتغير المستقل (التحول الرقمي)

يشير التحول الرقمي إلى دمج التقنيات الرقمية في كافة جوانب العمليات الإدارية، بما في ذلك البنية التحتية المعلوماتية، واستخدام البرمجيات المتطورة، والتحول نحو الخدمات الإلكترونية لتعزيز المرونة في بيئة العمل.

2.3. المتغير التابع (كفاءة العمليات الإدارية)

تمثل كفاءة العمليات الإدارية القدرة على إنجاز المهام الإدارية بأعلى مستوى من الدقة والسرعة وبأقل تكلفة ممكنة، من خلال تحسين سير العمل وتوظيف الموارد المتاحة بشكل أمثل.

2.4. العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع

تشير الدراسات السابقة إلى وجود علاقة طردية قوية بين تبني التحول الرقمي وكفاءة العمليات الإدارية؛ حيث يؤدي التحول الرقمي إلى تقليص الفجوة الزمنية في إنجاز المعاملات، وزيادة دقة البيانات، وتوفير بيئة عمل أكثر مرونة وإنتاجية.

2.5. الخاتمة

ختاماً، يظهر جلياً أن التحول الرقمي لم يعد مجرد خيار، بل ضرورة استراتيجية للمنظمات الطامحة لتعزيز كفاءتها الإدارية. وقد خلصت هذه الدراسة إلى أن تبني التقنيات الحديثة يساهم بفاعلية في تحسين وتيرة العمليات الإدارية، وتقليل الاعتماد على النظم التقليدية، مما ينعكس إيجاباً على دقة الأداء وسرعة الإنجاز، وهو ما يستوجب على الإدارات العمل على تأهيل مواردها البشرية وتطوير بنيتها التقنية لمواكبة هذه التحولات الرقمية.

قائمة المراجع المعتمدة

- السلمي، محمد (2025). التحول الرقمي والإدارة الحديثة. دار المعرفة.
- العنزي، خالد (2024). "كفاءة العمليات الإدارية". المجلة العربية للإدارة.
- . Tech Press. *Digital Transformation Strategies for Business Efficiency* Davis, R. (2023).